



طارق الهاشمي «متفائل» بإمكانية إطلاق النائب السنية المختطفة

■ بغداد - اف ب: أعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي امس الأربعاء ان خاطفي النائبية السنية تيسير نجاح عواد الشهداني وضعوا عدة مطالب لقاء اطلاق سراحها ولكنه أكد ان هناك «اتصالات جرت ومؤشرات ظهرت خلال الساعات الماضية تدعو للتفاوض».

وأوضح النائب نصير العاني (جبهة التوافق السنية) ان «الخطافين اتصلوا بالجبهة من خلال هاتف النائبية النقال وحددوا ثلاثة أيام مهلة للجانبة عن المطالب».

وأضاف «سوف تعطي الجبهة رأيتها قبل انتهاء الفترة».

وقال الهاشمي الذي يتزعم الحزب الاسلامي (أكبر الاحزاب السنية في العراق واهم فصيل داخل جبهة التوافق) في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان الخطافين «يتمشون الى جهة يفترض انها جزء من الحكومة والعملية السياسية في العراق وان ليست لدينا معلومات مؤكدة».

وكان الهاشمي يلمح على ما يبدو الى التيار الصدري الذي يتزعمه الزعيم الشيعي مقتدي الصدر.

وكشف الهاشمي ان للمختطفين ثلاثة مطالب وهي تأكيد موقف جبهة التوافق من جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق واطلاق عدد من المعتقلين ووقف الهجوم «على الحسينيات».

واكد ان جبهة التوافق موقفاً «مطابق» مع مطالب المختطفين بشأن هذه المواضيع الثلاثة التي تشكل «ثوابت بالنسبة لنا».

وقال الهاشمي ان «المطلب الاول (للمخاطفين) هو تأكيد موقف جبهة التوافق من موضوع جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق واعتقد ان الجبهة تميزت في هذه المسألة وتعتبر موضوع الانسحاب في صلب المشروع السياسي».

وأضاف ان المطلب الثاني هو «اطلاق عدد من المعتقلين ونحن مع هذا المطلب وخطابنا متميز في هذا الجانب ولا نتكلم بلغة طائفية ونقول لا بد من اخلاء المعتقلات والسجون جميعها بصرف النظر عن الانتماء المذهبي والعرقي والطائفي ونحن نتكلم عن الذين ما زالوا وراء القضبان وثبتت براعتهم سواء كانوا من الشيعة او السنة».

وتابع «نحن نعلم ان هناك محتجزين من التيار الصدري وهؤلاء ربما كانوا البرياء ايضا ولذلك هم مشمولون» بموقفنا.

وقال ان «المسألة الثالثة هي ايقاف الهجمات على الحسينيات والحسينيات بيوت الله قدرها كقدر مساجد للسنة وهذه المطالب تقع في صلب المشروع السياسي لجبهة التوافق والحزب الاسلامي وليس هناك مشكلة ان نتعاون جميعا في تنفيذها».

وناشد نائب رئيس الجمهورية الخطافين «باسم الاسلام والمروءة والرجولة ان يتم باسرع وقد ممكن اطلاق سراح تيسير الشهداني» التي اختطف السبب في حي الشعب (شمال بغداد) وهي قادمة من محافظة ديالى (شمال شرق).

الجيش الامريكي يتوقع من زعيم القاعدة الجديد مزيدا من التفجيرات في بغداد

■ بغداد - اف ب: أكد الجيش الامريكي امس الأربعاء انه يتوقع مزيدا من تفجيرات السيارات المفخخة خصوصا في بغداد بسبب الخبرة التي يتمتع بها الزعيم الجديد للقاعدة في العراق في هذا المجال. وقال المتحدث باسم القوات الامريكية الجنرال وليام كودوليل في مؤتمر صحافي انه ينتظر ان يقوم الزعيم الجديد للقاعدة ابو ايوب المصري ب«تفخيخ مزيد من السيارات وخصوصا في بغداد».

وأعلنت الولايات المتحدة ان ابو ايوب المصري، وهو مصري الجنسية، تولى قيادة القاعدة في العراق بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي في غارة امريكية في السابع من حزيران (يونيو) الماضي.

وأضاف كودوليل ان «المصري خبير في التفجيرات وخاصة في تفخيخ السيارات».

وتابع «بالنظر الى اننا نعرف ان هذا هو اختصاصه فاننا نتوقع ان يتم استخدام مزيد من السيارات المفخخة في العراق وخصوصا هنا في بغداد».

وكان كودوليل صرح في وقت سابق انه بعد مقتل الزرقاوي اصبح المصري «المستهدف رقم واحد» بالنسبة للقوات الامريكية في العراق التي عرضت خمسة ملايين دولار لن بدلي بمعلومات ترشد الى مكانه.

وكانت سيارة محملة بكمية كبيرة من المتفجرات انفجرت السبب في سق للخراب في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في بغداد ما اسفر عن سقوط 66 قتيلًا وقرابة 100 جريح.

وقال الجيش الامريكي الثلاثاء ان تفجير مدينة الصدر نفذته على الأرجح خلية من محافظة الأنبار (غرب) على صلة بالقاعدة.

واكد ان أحد افراد هذه الخلية قتل والقي القبض على سبعة اخرين في عملية مدامهة قام بها الجيش الامريكي في الأنبار الأحد الماضي.

مشرحة بغداد استقبلت 1595 جثة الشهر الماضي

■ بغداد- رويترز: قال مسؤول بمشرحة بغداد المركزية امس ان المشرحة استقبلت 1595 جثة في الشهر الماضي وهو أعلى رقم منذ أثار تفجير مزار شيعي في سامراء في شباط (فبراير) الماضي موجة من أعمال القتل الطائفية.

وتبين هذه الارقام ان مستوى العنف في العراق تزايد حتى بعد قتل أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في السابع من حزيران (يونيو) في غارة جوية امريكية. وقال الدكتور عبد الرزاق العبيدي مساعد مدير المشرحة ان عدد الجثث في حزيران (يونيو) يمثل ارتفاعا مقارنة مع 1375 جثة استقبلتها المشرحة في ايار (مايو) و1155 جثة في نيسان (ابريل). وقال لرويترز ان حزيران (يونيو) يمثل أعلى شهر من حيث استقبال حالات نتيجة للعنف منذ أحداث سامراء.

واضاف العبيدي ان معظم الجثث بها جروح ناجمة عن اعدرة نارية في الرأس فيما يمثل طاحرة مشتركة لعمال العنف والقتل الطائفي. وقال السفير الامريكي لدى العراق زلماي خليل زاد الثلاثاء ان موت الزرقاوي لم يحسن الامن.

ونسبت الى الزرقاوي المسؤولية عن حملة من تفجيرات السيارات الملوغمة والهجمات الانتحارية قال مسؤولون امريكيون وعراقيون ساعدوا في شن حملة حرب عصابات بين الشيعة والسنة في العراق. وتقدم زارات الصحة والداخلية والدفاع باستمرار احصائيات اقل من التي تنشرها المشرحة المركزية.

وتفيد احصاءات الوزارات الثلاث بان 1095 شخصا قتلوا في شتى انحاء العراق في حزيران (يونيو) لكن هذا الرقم يشمل ايضا افراد الشرطة والجيش العراقيين الذين قتلوا على ايدي المسلحين في اشتباكات او هجمات بالقتال. وتستعر التوترات الطائفية منذ هجوم على مزار شيعي في سامراء أثنى مسؤولون امريكيون وعراقيون بالسؤولية فيه على تنظيم القاعدة.

وكشف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وهو شيعي عن خطة مصالحة وطنية تستهدف تخفيف العنف. وتولى المالكي السلطة في ايار (مايو) الماضي.

السلطات البريطانية تخلي سبيل ضابط حُكم عليه بالسجن لرفضه الخدمة في العراق

■ لندن - يو بي آي: أخلت السلطات البريطانية سبيل طبيب برتبة ملازم في سلاح الجو الملكي كانت أصدرت بحقه حكماً بالسجن لمدة ثمانية أشهر لرفضه الخدمة في العراق ووضعتهم (هي بي سي) امس الأربعاء. كندال سميث البالغ من العمر 37 عاما فصل من الخدمة العسكرية بعد صدور حكم السجن بحقه في نيسان (ابريل) الماضي. ودانت محكمة عسكرية بريطانية سميث بتهم رفض طاعة الأوامر، والذي كان قارئ بين غزو العراق وجرائم الحرب النازية ورفض الذهاب إلى البصرة في حزيران (يونيو) الماضي. واعتبر الضابط السابق الإجراء الذي اتخذه مبرراً لاعتقاده بأن تورط بريطانيا في حرب العراق لم يكن مشروعا.

وسيفضي بقية فترة مكوميته رهن الرقابة الصارمة والحظر.

مصادر امريكية: خطف المارينز في اليوسفية كان ردا على اغتصاب عبير قاسم وقتلها مع عائلتها



عراقيون امام بقايا سيارة استخدمت في تفجير استهدف احد الجوامع في بغداد امس (رويترز)

المالكي يريد مشاركة عراقية في التحقيقات حول اغتصاب عبير وقتلها

■ الكويت - اف ب: أكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي امس الأربعاء في الكويت ان حكومته ستطالب بمشاركة عراقية في التحقيق حول التهم الموجهة الى جندي امريكي في قضية اغتصاب امرأة عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها. وكانت محكمة امريكية وجهت الاتّين في الولايات المتحدة تهمة الاغتصاب والقتل لجندي امريكي سابق (21 عاما) يشتبه بانه اغتصب عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها. بالقرب من المحمدية (جنوب بغداد).

وكان الجندي ستيفن غرين يعمل في مركز عسكري وافي المحمدية وعين على حاجز عسكري بالقرب من المدينة في 11 و12 آذار (مارس) بحسب وثائق مكتب

مقتل 18 عراقيا واصابة 53 اخرين في هجمات متفرقة

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 18 شخصا واصابة 53 آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق قضا عشر على جثتين مجهولتي الهوية في بعقوبة (شمال شرق بغداد). وقال مصدر اممي عراقي ان «سنة مدنيين قتلوا واصيب 17 اخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد (الوشاش) (شيعي) في حي الوشاش ذي الغالبية الشيعية في منطقة المنصور ببغداد». وأضاف ان «الانفجار وقع حوالي الساعة 15.00 بالتوقيت المحلي (11.00 ت غ)». وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مدنيا قتل واصيب سبعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة وضعت داخل مطعم للوجبات السريعة في وسط العاصمة العراقية».

وفي حادث منفصل، اصيب عشرة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة داخل «السوق العربي» اكبر مجمع لبيع الالبسة في منطقة الشورجة التجارية (وسط بغداد). حسبما افاد المصدر نفسه. وأوضح ان «العبوة كانت موضوعة وسط السوق وانفجرت عند الساعة التاسعة والنصف قبل الحلق مما اسفر عن اصابة الضحايا وقوع اضرار جسيمة بالحال داخل السوق».

وفي الموصل (370 كلم شمال) أعلن مصدر في الشرطة «مقتل ضابط شرطة ومدني واصابة شرطي وثلاثة مدنيين بجروح في انفجار سيارة مفخخة بقوفا متجاري استهدف نقطة مراقبة وسط المدينة». وأوضح ان «انتحاريا فجر سيارته خلال بداية تستخدم نقطة رصد ومراقبة للشرطة في حي الصرافات اسفرت عن مقتل ضابط برتبة ملازم اول ومدني

موسى سيحضر اجتماع دول الجوار العراقي في طهران ومصر لن تمثل بوزير الخارجية

■ القاهرة- يو بي آي: قالت جامعة الدول العربية ان أمينها العام عمرو موسى سيشارك يوم الجمعة القادم في اجتماع دول الجوار العراقي المقرر عقده في العاصمة الإيرانية طهران. فيما قال مسؤولون مصريون ان بلادهم لن تمثل بوزير الخارجية احمد ابو الغيط. وقال المتحدث الرسمي باسم الامين العام للجامعة العربية علاء رشدي امس الأربعاء ان موسى سيتوجه الى ايران يوم الجمعة لحضور أعمال مؤتمر دول الجوار العراقي الذي سيعقد اعتبارا من السبت المقبل لمدة يومين.

وسيلتقي كبار المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران. ولم تعلن مصر حتى الآن مشاركتها في اجتماع دول الجوار العراقي الا ان مسؤولين مصريين قالوا ان وزير الخارجية احمد ابو الغيط لن يترأس وفد بلاده في الاجتماعات.

وقال مسؤول مصري رفض ذكر اسمه لسببوناتيد برس انترناشونال» ان هاني خلفا لمساعد وزير الخارجية للشؤون العربية سوف يترأس الوفد المصري للمشاركة في الاجتماع الذي كان مقررا عقده في طهران يوم 10 حزيران (يونيو) الماضي وتاجل بسبب حساسية بعض الدول المشاركة من الازمة بين ايران وامريكا على خلفية برنامج ايران النووي. وتوقع بولوماسيون عرب ألا ترسل السعودية والأردن وزيري خارجيتهما للمشاركة في الاجتماعات. وقالوا «السيونايذ برس انترناشونال»

وزير عراقي: حوالي عشرين جماعة مسلحة مستعدة للتفاوض في اطار مبادرة المصالحة

بغداد - من منى سالم:

أعلن وزير الدولة العراقي لشؤون الحوار الوطني اكرم الحكيم امس الأربعاء ان 15 الى 20 جماعة مسلحة ابدت استعدادها للحوار في اطار مبادرة المصالحة الوطنية التي طرحها رئيس الوزراء نوري المالكي الشهر الماضي.

وقال الحكيم في مؤتمر صحافي في اجابة له عن عدد الجماعات التي اتصلت بالحكومة ومدى فعاليتها «لا توجد لدينا حصيلة نهائية لكن توجد لدينا من 15 الى 20 جماعة ابدت استعدادها للحوار». وأضاف «لا يوجد لدينا مصادر واضحة على مدى تأخير هذه الجماعات على الواقع العراقي (...) الا ان هناك مجموعة حسب معلوماتي لها قتلها وطلبت الا يكشف عن عنوانها.

وكان المالكي أعلن في حزيران (يونيو) الماضي عن خطة المصالحة الوطنية الرامية الى إنهاء العنف في البلاد والتي اطلق فيها عفوا عن المتمردين من أجل

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية امريكية ان التحقيق الذي يقوم به الجيش الامريكي باغتصاب فتاة عراقية وقتل والدها وامها وشقيقاتها في بلدة المحمودية قرب العاصمة بغداد قبل ثلاثة اشهر يركز على سلسلة من عمليات قتل الجنود الامريكيين، فيما يعتقد انه عمليات انتقامية قام بها افراد عائلة الفتاة التي قام جنود باغتصابها جماعيا. وحاولوا حرق جسدها. وقالت صحفية «نيويورك تايمز» ان الجنود القتلى كانوا من نفس الوحدة التي قام افراد منها بمهاجمة البيت واغتصاب الفتاة. وقالت الصحفية ان جثث جنديين امريكيين وعراقي عثر عليها متشوية، فيما قتل آخر اثناء محاولة اختطاف جنود في وحدته. وقالت الصحفية ان المحققين قرروا طرد الجندي من الخدمة قبل ان يكشف عن العملية فيما يقول المسؤولون ان بقاءه في الجيش يشكل خطرا على حياة العراقيين كما يقولون.

وقالت الصحفية ان التحقيق في مقتل الجنود الثلاثة ركز اولا على فكرة ان قتلهم جاء بسبب انصالحهم عن افراد وحدتهم، ولكن عندما كشف عن عملية الاغتصاب ظهرت عدة نظريات حول مقتل الجنود قرب اليوسفية. ويقول مسؤول ان الهجوم على الجنود ربما كان مستهدفا او رسالة تحذير للجنود بعد اغتصاب الفتاة. ويعتقد المسؤولون ان اختطاف الجنود في العراق يعتبر نادرا، ولا يوجد الا جندي واحد مفقود، كما ان قوة الهجوم على الجنود طرح عدة اسئلة امام المحققين من ان الهجوم كان مرتبا.

وبحاول المحققون التاكيد من ان اختطاف وقتل الجنود الامريكيين ربما كان ردا انتقاميا على عملية الاغتصاب، وكان الجيش الامريكي قد وجه رسما يوم الأحد اتهامات ضد الجندي ستيفن غرين من الوحدة المدرعة 501. بحسب الروايات التي قدمت للمحققين فقد قام غرين باخذ عدد من الجنود معه، بنينة اغتصاب الفتاة، وحسب البيان الذي قدمه محقق الاف بي آي (مكتب التحقيقات الفدرالي) الخاص، فقد قام غرين بقتل والد والدة الفتاة واختها وبعدها قتلها برصاصه في الرأس.

وبحاول حرق جسدها. وقالت الصحفية ان الجيش الامريكي عرف في وقت قريب ان الحادث الذي نسب الو لا الى القاتلين العراقيين، حيث ذكر أحد اقاربها للتلفزيون «الجزيرة» ان جنودا عراقيا حاولوا الاجراء بان الذين قاموا بالعملية هم من القاتلين.

موسى سيحضر اجتماع دول الجوار العراقي في طهران ومصر لن تمثل بوزير الخارجية

■ القاهرة- يو بي آي: قالت جامعة الدول العربية ان أمينها العام عمرو موسى سيشارك يوم الجمعة القادم في اجتماع دول الجوار العراقي المقرر عقده في العاصمة الإيرانية طهران. فيما قال مسؤولون مصريون ان بلادهم لن تمثل بوزير الخارجية احمد ابو الغيط. وقال المتحدث الرسمي باسم الامين العام للجامعة العربية علاء رشدي امس الأربعاء ان موسى سيتوجه الى ايران يوم الجمعة لحضور أعمال مؤتمر دول الجوار العراقي الذي سيعقد اعتبارا من السبت المقبل لمدة يومين.

وسيلتقي كبار المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران. ولم تعلن مصر حتى الآن مشاركتها في اجتماع دول الجوار العراقي الا ان مسؤولين مصريين قالوا ان وزير الخارجية احمد ابو الغيط لن يترأس وفد بلاده في الاجتماعات.

وقال مسؤول مصري رفض ذكر اسمه لسببوناتيد برس انترناشونال» ان هاني خلفا لمساعد وزير الخارجية للشؤون العربية سوف يترأس الوفد المصري للمشاركة في الاجتماع الذي كان مقررا عقده في طهران يوم 10 حزيران (يونيو) الماضي وتاجل بسبب حساسية بعض الدول المشاركة من الازمة بين ايران وامريكا على خلفية برنامج ايران النووي. وتوقع بولوماسيون عرب ألا ترسل السعودية والأردن وزيري خارجيتهما للمشاركة في الاجتماعات. وقالوا «السيونايذ برس انترناشونال»

جلعهم يتخلون عن العمل المسلح والدخول في العملية السياسية.

وقال الحكيم «أصدرت سبع مجموعات بيانات سياسية أعلنت فيها رفضها للمشروع بشكل كامل وطرح التبررات لمشاركتها من ضمنها الاعتراف بشرعية المقاومة» مشيرا الى ان الحكومة علقت على هذا الموضوع وقالت «على الجماعة ان تتشخص نفسها وان تبين انها تستهدف الامريكيين فقط».

وأضاف «لم نعط قبولا او رفضا حول هذا الشق وكان الجواب لهم ان جميع القوى السياسية في العراق اتخذت الجانب السلمي».

وقال الحكيم «طالبت كذلك بجدولة لانسحاب القوات الاجنبية قبل الدخول في المفاوضات. وقلنا هذا الامر لن يرضخ من قبل الحكومة وهناك رغبة من جميع الكتل في هذا الامر».

وأضاف «واشترطت على نزع سلاح الميليشيات وجوبنا كان هناك بند في مشروع المصالحة الذي طرحه المالكي يتعلق بهذا الامر» والجواب الثاني كان ان

«هذه الميليشيات لا يمكن حلها في يوم واحد ولها تاريخ في مقارنة النظام ويجب ان نضع آلية لحلها».

وطالبت جماعة تمثل ضباط الجيش العراقي النحل بضرورة اعادة بناء الجيش العراقي السابق». وقال الحكيم «اجبنا من الممكن ان نتفق على اعادة تركيب بناء الجيش من خلال اعادة تركيب مراتب الجيش العليا والدنيا».

وأخيرا قال ان هناك جماعات طرحت شعارات عامة هي التأكيد على انتماء العراق ضمن المحيط العربي والغاء قانون اجتثاث البعث «وقلنا لهم ان هذه قابلة للدراسة».

واكد الحكيم ان اول شروط الحكومة في الحوار «هو ان تعرف هذه الجماعات عن نفسها وتعين ناطقا باسمها ولا تكتفي بنشر بياناتها عبر شبكة الانترنت». وعن الاتصالات التي قامت الحكومة بها مع الجماعات المسلحة قال الحكيم «اتصلت بالحكومة خمس جماعات مسلحة مبدية استعدادها للحوار». وأضاف ان «مباحثات قد جرت في الاردن مع شيوخ

لهم تقلمهم في بعض مناطق العراق».

وتابع الحكيم ان «ثلاث مجموعات مسلحة تمثل الضباط السابقين للجيش العراقي المنحل اتصلوا برئيس الجمهورية جلال طالباني وتم عرض الخطوط العريضة والعاما بغض النظر عن وزن هذه المجموعات وقد اقتنعت بالفكر العريضة والعاما وان تبدأ بداية الحوار ومشاركتها في العملية السياسية».

واكد ان هناك «مجموعات توسطت من خلال بعض اعضاء البرلمان العراقي وايدت رغبتها في فتح قنوات حوار في الحكومة». كذلك اشار الى ان «بعض المجموعات نقلت رغبتها من خلال وساطة دول عربية معينة لتكون قناة لنقل الاراء والمقترحات تمهيدا لعلاء مباشر مع الحكومة» وفي ما يخص هيئة علماء المسلمين اكبر المرجعيات السنية في العراق والتي رفضت مشروع المصالحة بسبب عدم شمول الجماعات المسلحة التي تقايل الحكومة انسحاب الجيش الامريكي قال ان «هناك حوارا مع الهيئة مع رئيس الجمهورية والمؤشرات ايجابية». (ا ف ب)